صوت جديد

تقف هذه الزاوية من خلال أسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبيّن ملامح وانشغالات الجيل العربي الجديد من الكتّاب. «عشرات الأسماء توارت خلف ظلّ نجيب محفوظ، وبينهم من لا يقلّ موهبة عنه» يقول الكاتب المصري لـ«العربي الجديد»

القاهرة ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟

الشعور الإنساني بالعجز، والتساؤل الدائم حيال قدرة الأدب على تدوين التاريخ، وترسيخ القضية الفلسطينية من خلال الكتابة؛ إذ أؤمن بحتمية غرسها في العقول في ظلّ حملات تجريف الهوية العربية، وتهميش القضية الفلسطينية من خلال حبسها في خانة الفعل الماضي، بينما هي فعل مضارعٌ يومي متجدّد ومستمرّ. هذه الحملات بدت كأنّها تحصد ثمارها في مرحلة معيّنة، ولكنّها باتت اليوم مفضوحة. لذا أرى أنّ وظيفة الأدب تتضمّن توثيق ما يعيشه الكاتب، والتعبير عن قضاياه الرئيسية، والدفاع عن حقوقه؛ لأنّ الرصاص لا يطاول الأفكار.

كتابةٌ تدافع عن الحقوق والقضايا

محمد سمير ندا

محمد سمير ندا

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟

لا أرى فارقاً بين كتابة قديمة وجديدة، أؤمن أنّ الكتابة كائن حيّ، تتطوّر وتتنوّع كما هو حال المخلوقات كلّها. هي فعلٌ خلق اختصّ به الله البشر، ومن هذا المنطلق، يمكن تتبُّع مسارات تطوُّر الشعر والأدب والمسرح وسائر الفنون بنفس المنهجية التي نراقب من خلالها التطوّر البشري. الإنسان هو الإنسان، ولكنّه يتأثر بعناصر الكون، وكذلك فالكتابة هي الكتابة، تتنوّع وتتطوّر وفق العوامل المؤثّرة في الإنسان. خلاصة الأمر أنّني أفهم الكتابة الجديدة بصفتها كتابة فقط، بغضّ النظر عن زمن كتابتها.

■ هل تشعر نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟

لا أعرف بمنتهى الصراحة. أصنّف نفسي بالأساس قارئاً يهوى الكتابة. أتابع الجيل الحالي وأرى مساحة أكبر من التمرّد، فهنالك ميل إلى التجريب والاختلاف والخروج من الصندوق، سواء من خلال الأفكار المختلفة، ابنة عصرها، أو عبر طرق جدران الممنوعات الثلاثة. أعتقد أنّ الجيل الحالي من الكتّاب العرب سيترك أثراً يعيش طويلاً. في ما يخص كتابتي، لن أعرف مردودها وعلاقتها بكتابات أبناء جيلي إلّا من خلال الآخرين، ثم القاضي الأكثر عدالة: الزمن.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

علاقةٌ وطيدة. كان أبي من أدباء جيل الستينات، وهكذا صارت لي علاقات بأسماء كثيرة منذ الصغر. يمكنني القول إنّني مهموم بفكرة تكريم الأجيال السابقة، من رحلوا عن عالمنا، ومن هُم بيننا حتى اليوم. الأمر أشبه بأن يُبدي التلميذ الامتنان الكافي لأساتذته، هؤلاء الكتّاب منحونا دروساً مجّانية بما تركوه من إرث، وبما يكتبه بعضهم حتى اليوم. لدينا عشرات الأسماء التي توارت خلف ظلّ العظيم نجيب محفوظ، بعد فوزه بجائزة نوبل طبعاً، وشخصيّاً أرى بينهم من لا يقلّ موهبة عنه، بل ومن هو أكثر تنوّعاً في أعماله على قلّتها، لو امتلكت مساحة أكبر لذكرتُ الآن أسماء عشرة كتّاب على الأقل.

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

محايدة ومتحفّظة. أفضّل أن أظلّ بعيداً نوعاً ما. الوسط الثقافي، المصري والعربي، مهووس بأفكار التصنيف والقولبة والشللية. ومع ذلك، أعتقد أنّني متابعٌ جيّد جدّاً للحراك الثقافي، بيد أنّ متابعتي ترتكز فقط على القراءة. أُحبّ أن أكتب عن الأعمال الجيّدة وفق وجهة نظري، خصوصاً الأعمال التي لا تنتمي إلى قوائم الأفضل مبيعاً، وأشعر بالسعادة عندما أعرّف الأصدقاء بكاتب لم يسمعوا به من قبل، وبسعادة أكبر عندما تُقرأ أعمال هذا الكاتب فتلاقي استحسان الأصدقاء. هذا هو الدور الذي اخترته لنفسي في الوسط؛ أن ألقي الضوء على الأعمال التي أرى أنّها تستحقّ مقروئية أكبر، وألّا أكتب عن عمل سيئ ذات يوم.

> القضية الفلسطينية فعل مضارعٌ يومي متجدّد ومستمرّ

> الجيل الحالي من الكتّاب العرب سيترك أثراً يعيش طويلاً

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

بدأتُ النشر متأخّراً بسنوات عن بداية محاولاتي الكتابية. انتظرتُ أن يقتنع أبي بما أكتبه أوّلاً، فهو المرشد والحَكَم والمعلّم. ولسوء الحظ، صدرت روايتي عقب وفاته بثلاث سنوات. كان عمري آنذاك 38 سنة، لكنّني كنت محظوظاً إذ قرأ ثلثها الأوّل ومنحني إشارة القبول. طُبعت الرواية (وعنوانها «مملكة مليكة») على نفقتي الخاصّة بالكامل. قمت بكلّ شيء: تصميم الغلاف والترويج والتسويق وصنع اللافتات الدعائية في معرض الكتاب. كنت ساذجاً ومتحمّساً للغاية، وبتُّ أضحك كثيراً كلّما تذكّرت هذه الكواليس. الآن أنا أكثر هدوءاً بكثير، وأستمتع بالكتابة من منظور شخصي بحت. أكتب لكي أستمتع بما أكتبه، ولا أنتظر شيئاً بعد ذلك.

■ أين تنشر؟

روايتي الأولى لا داعي لذكر ناشرها. بعد ذلك نشرتُ روايتي الثانية «بوح الجدران» مع «منشورات إيبيدي» في مصر، وهي الرواية التي أسمّيها «رواية قتل الأب»، إذ كان من الحتمي أن أتخلّص من ظلّ أبي، فكتبته في «بوح الجدران»، إذ تضمّنت الرواية قسماً غير يسير من سيرته خلال مواسم الغربة الطويلة التي عشناها معه. شعرت بالتحرّر بعد ذلك، وكتبت أكثر من نصّ روائي وقصصي، نشرت منها هذا العام روايتي الأحدث «صلاة القلق» مع ناشر عربي كبير هو «ميسكلياني». والحقيقة أنّ تجربتي معهم رائعة وأفادتني كثيراً. العمل القادم لا أعرف أين أو متى أنشره. لست على عجلة من أمري.

■ كيف تقرأ وكيف تصف علاقتك مع القراءة: منهجية، مخططة، عفوية، عشوائية؟

أقرأ بصعوبة؛ فالقراءة هي التحدّي الأكبر في يومي. متطلبات العمل والمنزل والأسرة تمتصّ أغلب ساعات الصحو بطبيعة الحال، لكن القراءة تظلّ إكسير حياتي وملاذي. لذا اتّخذتُ منذ سنوات قراراً ألّا يمر عليّ يوم من دون قراءة أو كتابة، وهو ما نجحت فيه حتى اليوم بنسبة كبيرة. في الغالب أضع جدولاً للقراءة، فأصفّ الأعمال التي أودّ قراءتها قرب سريري، ثم تناديني أعمالٌ أخرى فيتغيّر الترتيب، وهكذا دواليك، مهما خطّطت وجدولت. الأمر تسوقه مشاعري في النهاية. أخطّط الآن لكتابة سلسلة مقالات عن الأدب الفلسطيني، بدأت بإبراهيم نصر الله، وأنوي الكتابة عن روائيّين آخرين. ولكن، لا أعرف أيّة رواية ستناديني غداً!

■ هل تقرأ بلغة أُخرى إلى جانب العربية؟

أُجيد الإنكليزية بحُكم عملي في مجال السياحة، ولكنّني درويش لغة، ولا أجد في الإنكليزية سحر اللغة العربية، هذا مع احترامي التام لمن يقرأ بأيّة لغة أجنبية، أنا أقرأ لأستمتع، واللغة من أهمّ عناصر المتعة في كلّ كتاب أطالعه، لذلك لا أقرأ إلّا بالعربية، سرداً وشعراً، ولكنّني أقرأ الكثير من الأعمال المترجمة إلى العربية، ولديّ في كلّ البلدان الغربية والشرقية واللاتينية عدّة كتّاب أحسبهم من كتّابي المفضّلين. إذاً فأنا لا أقرأ إلّا ما هو مكتوب باللغة العربية، أو منقول إليها من لغة أُخرى.

■ كيف تنظر إلى الترجمة وهل لديك رغبة في أن تُترجَم أعمالُك؟

الترجمة عملٌ إبداعي، ويتطلّب موهبة أدبية بالأساس، كما أنّني أؤمن برسالته المهمّة. من دون الترجمة، هل كنّا لنقرأ أعمال أعظم الأدباء الروس مثلاً؟ الترجمة تُمثّل - كذلك - تحدّياً كبيراً للمترجم، فهو مطالَب باستخدام أدواته الأدبية لنقل عالم كامل إلى قارئ لا يعرفه، من دون تدخّل قد يخالف التفاصيل الواردة عن هذا العالم أو شخوصه، وهو عمل أراه شديد الصعوبة، بالطبع أتمنّى أن تترجَم أعمالي إلى لغات أُخرى، كما أنّ لديّ حلماً شخصيّاً - على الرغم ممّا قلته عن عدم القراءة بالإنكليزية - يتمثّل في ترجمة رواية سوزان أبو الهوى «Against the Loveless World»، والتي لم تترجَم إلى العربية حتى الآن لأسباب رقابية وسياسية.

■ ماذا تكتب الآن وما هو إصدارك القادم؟

لديّ أكثر من نصّ قيد الكتابة. ولكنّ الرواية التي أعمل عليها بصورة يومية الآن تدور في أكثر من بلد انتهاءً بمصر خلال الفترة بين عامَي 1914 و2013، وهي رواية أعتقد أنّها لن تجد ناشراً مصرياً كما كان الحال مع «صلاة القلق»، لكنّني لستُ منشغلاً بهذا الأمر الآن، فقط أستمتع بالكتابة، وبقراءة المراجع عن بعض الحقب الزمنية التي أتناولها، إذ أؤمن أنّ لديّ ما أودّ قوله، ثمّ نرى ما سيحدث لاحقاً. قد تُنشر الرواية وقد لا تُنشر. في كلّ الحالات لديّ مشاريع أُخرى سأشرع في مواصلتها فور الانتهاء من هذه الرواية.

بطاقة

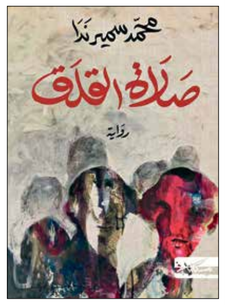

كاتب مصري من مواليد عام 1978 في مدينة بغداد حيث عاش سنوات طفولته الأولى، قبل أن تستقرّ عائلته في مصر بين عامَي 1984 و1990، ثمّ في طرابلس الغرب حتى عام 1996. حاصل على بكالوريوس من كلّية التجارة، ويعمل حالياً في القطاع السياحي. صدرت له ثلاث روايات؛ هي: «مملكة مليكة» (2016)، و«بوح الجدران» عن «منشورات إيبيدي» (2021)، و«صلاة القلق» عن «دار ميسكلياني» (2024). وهو ابن الكاتب الراحل سمير ندا (1938 - 2013).

قراءة

«في مدينة الظلال والأحلام» لمراد غولسوي

مقاربة روائية لأواخر الدولة العثمانية

> تستعيد الرواية محطّات من تاريخ تركيا الحديث، من خلال قصّة صحافي فرنسي من أصل تركي يعود إلى مسقط رأسه إسطنبول، لتغطية الوضع السياسي في السلطنة العثمانية

ساري موسى

في روايته «في مدينة الظلال والأحلام»، الصادرة ضمن سلسلة «إبداعات عالمية» في «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» بالكويت بترجمة إسماعيل عدي، يعود الكاتب التركي مراد غولسوي (1976) إلى فترة حسّاسة من أواخر عمر الإمبراطورية العثمانية؛ هي فترة «إعلان الحرية» عام 1908 وتقييد صلاحيات السلطان عبد الحميد الثاني الذي لُقّب بـ«السلطان الأحمر» بالنظر إلى ما امتاز به عهده من بطش. شهدت هذه الفترة مجموعة من التعديلات الدستورية، هدفت إلى تحقيق المساواة بين مواطني السلطنة على اختلاف انتماءاتهم الدينية والقومية والعرقية. ولتغطية هذا الحدث الاستثنائي في أراضي «الرجل المريض»، كما كان الغرب يطلق على الإمبراطورية التي أسهم في استفحال أمراضها، أرسلت صحيفة باريسية صحافياً فرنسياً من أصل تركي، هو فؤاد/ فرانك تشاوسون، في رحلة بحرية إلى إسطنبول؛ المدينة التي غادرها طفلاً هرباً من استهداف الأرمن بعد تنفيذهم عصياناً؛ حيث خشيت الأمّ الفرنسية على نفسها وطفلَيها بسبب خلفيتهم الدينية. «نقطع آلاف السنين في اليوم الواحد»، يقول فؤاد مُلخّصاً حاضر مدينة إسطنبول الذي يلامسه خلال تنقّله بين أحيائها وضواحيها لتادية عمله الصحافي، وهو يقصد بذلك أوّلاً البون الفكري الشاسع بين من يريدون المضيّ قُدُماً بالسلطنة نحو المستقبل من خلال الإصلاحات المتأثّرة بالنموذج الأوروبي التي ينادون بها، وبعض هؤلاء من العائدين من بلدان أوروبية جعلوا منها منافي اختيارية لهم، وبين المستفيدين من الفساد السائد، الذين يُعيدون نظام الحُكم قروناً إلى الوراء، ويرغبون في استمرار الصلاحيات المطلقة للسلطان، قبل أن يكون المقصود العمران أو المستوى الاقتصادي والمعيشي المتفاوت بين سكّان القصور من الطبقة الحاكمة وضيوفهم من الدبلوماسيّين والسيّاح الأجانب من جهة، والعمّالين والصيّادين وبقيّة الكادحين والمدمنين الوافدين من مختلف بقاع البلاد الواسعة والمفقرة من جهة أُخرى. ينظر فؤاد إلى مدينة طفولته بعينَي فرانك، نظرة استشراقية غربية، يعبّر عنها بقوله: «ضوء الشرق إمّا يطلع على الأميرة النائمة، أو يلمع في سيوف البربر». يعيش الملذّات التي تسكّن خيال الغربيّين عن مدن الشرق وناسه، ليغرق في الهموم والتساؤلات التي بدأت تؤرّقه، حيث رؤوس النرجيلة المفخّخة بما يجعل الرأس يدور، والأفيون، وتعدُّد الزوجات والعشيقات، وحلقات الدراويش والغلمان... يشترك في ذلك مع المصوّر مارسيل غريب الأطوار الذي أرسلته الجريدة معه، وتشارلز، الشابّ الإنكليزي الغنّي، وهؤلاء الثلاثة يعملون على إعداد كتاب ضخم يجمع كلّ القصص الأسطورية المنسية من ذاكرة المدينة، التي يصفها الأخير بأنّها «عاصمة العالم، مركز العالم، بوّابة العالم».

بالإضافة إلى الانقلابات والهزّات السياسية، تؤرّخ الرواية لأحداث وهزّات طبيعية أيضاً، منها الزلزال الذي ضرب مدينة ميسينا الإيطالية وهدمها في 28 كانون الأوّل/ ديسمبر 1908، حيث تعيش إيزابيل، حبيبة فؤاد، التي تُخبره في رسالة بأنّها ستتزوّج قريباً لها وترحل معه خارج المدينة، فيطلب منها رفض هذا الرجُل وانتظار مجيئه إليها، فيتسبّب بقاؤها في المدينة بموتها. تأنيب الضمير الذي سيصيب فؤاد، يسبقه تأنيب آخر يتسبّب بتأخّره عن السفر إلى ميسينا؛ حيث يكتشف أنّ وجود عائلته الصغيرة؛ أمّه الممثّلة المسرحية الفرنسية، وأخته فريدة/ فاليري، كان أحد الأسباب التي ضيّقت فسحة العيش على والده ودفعته إلى الانتحار. فعلى الرغم من تعمُّده الابتعاد عن كلّ ما يُذكّره بماضيه، بما في ذلك زيارة الحيّ الذي يقع فيه البيت الذي عاشوا فيه، يتحوّل الهمّ العام الذي قدم لتغطيته إلى همّ شخصي، إذ يجد فؤاد نفسه يغوص شيئاً فشيئاً في رحلة للبحث عن أصوله من خلال سيرة أبيه، وهي رحلة عامرة بالمفاجآت والصدمات التي تجعله يتمنّى لو أنّه لم يخضها. يسعد فؤاد بمدى الشبه بينه وبين أبيه، من ناحية عملهما في الصحافة والكتابة والترجمة، وإتقان كلّ منهما اللغتين التركية والفرنسية، وفكرهما العلماني، لكنّه يصل عاجلاً إلى ما يخشاه ولا يجد مفرّاً من الوقوع فيه، وهو الاضطراب النفسي والذهني الوراثي، الذي أدخل أمّ والده إلى مصحة، ودفع والده إلى انتحار مشكوك فيه، أو تسبّب بمقتله من قِبل من انزعجوا من أفكاره التقدّمية والتنويرية، وهو كذلك ما يجعل فؤاد يبقى في إسطنبول ويلجأ إلى خرائب بيت طفولته، حيث تعتني به من جديد مرتّبته خالدة، التي تلجأ إلى الشيوخ ليقرأوا على رأسه، في حين يلجأ هو إلى الأطباء الذين سبق أن لجأ إليهم كلّ من جدّته وأبيه، من دون فائدة. ورغم أنّها تسود معظم صفحات الرواية، إلّا أنّ هذه الفترة المفصلية من التاريخ العثماني، التي شهدت خسارة السلطنة للأراضي التي كانت خاضعة لها في القارّة الأوروبية، وأسهمت في إنضاج جانب من الظروف التي أدّت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى، ليست زمن الرواية الفعلي؛ إذ يبدأ كلّ شيء عام 1968، مع عثور محام متدرّب على دفتر مكتوب بخطّ اليد باللغة الفرنسية عند أحد باعة الكتب المستعملة. يحوي الدفتر مسوّدات الرسائل التي كان فؤاد يكتبها إلى صديقه البكس، وهو نزيل أحد مستشفيات الأمراض النفسية في فرنسا، الذي قليلاً ما يسمح له وضعه الصحّي بالرحّ. ما نقرأه على امتداد الرواية إذاً هو رسائل من جانب واحد، ما يجعل الرواية أشبه بالمذكّرات. ونظراً لأهمّيتها التوثيقية ورصدها تفاصيل من مرحلة تاريخية هامّة، يختار المحامي أن يترجمها من الفرنسية إلى التركية، من دون أن ينجح في نشرها حتى بعد مضيّ ثلاثين عاماً على عثوره عليها، بسبب تعرُّض الدفتر الفرنسي للسرقة، ما يُفقد الترجمة القيمة التي منحها لها الأثر الأصلي.

لكن لماذا كل هذه التباعدات الزمنية والديباجات؟ يبدو هذا سؤالاً مشروعاً. لعلّ الجواب يكمن في رغبة الكاتب في رصد المتغيّرات السياسية التي طرأت على نظام الحُكم في تركيا خلال السنوات المشار إليها؛ من تمزيق جسد السلطنة من الداخل بين مؤيّدي السلطان ومعارضيه، مروراً بالفترة التي أرسى فيها مصطفى كمال أتاتورك نظاماً أقرب إلى النموذج الغربي العلماني، وصولاً إلى بدايات صعود نجم رجب طيب أردوغان في أواخر التسعينيات، عندما كان ما يزال يؤسّس «حزب العدالة والتنمية» ذا التوجّه الإسلامي، قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، ثمّ رئيساً للجمهورية بعد نجاحه في تغيير نظام الحُكم من خلال التصويت الشعبي.

(كاتب من سورية)

> يتحوّل الهمّ العام الذي قدم الصحافي لتغطيته إلى همّ شخصي

مراد غولسوي

معرض

ملتقى كويتي لأكثر من مئة فنّان

المرأة في الحرب ـ فلسطين

> تُضيء لوحات المعرض المُقام حالياً بالكويت العاصمة، الواقع الإبادي الصهيوني في غزّة وانعكاساته على حياة المرأة الفلسطينية

الكويت ـ **العربي الجديد**

عمل للفنانة السعودية تغريد البقشي (من المعرض)

بحلقة نقاشية حملت عنوان «الأزمة الحالية للنساء العربيات المتضرّرات من الحرب والعنف لاسيما النساء الفلسطينيات»، افتُتح مساء الثلاثاء، الثالث والعشرين من أيلول/ سبتمبر الماضي، في «منصة الفنّ المعاصر» (CAP) بالكويت العاصمة، معرضٌ جماعيٌّ بعنوان «المرأة في الحرب - فلسطين»، ويتواصل حتى الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بمشاركة أكثر من مئة فنّانة وفنّاناً من عشرين دولة عربية وأجنبية، في محاولة من الجهة المُنظّمة، وهي «مؤسسة انتصار سالم الصباح»، لدعم القضيّة الفلسطينية فنّياً وإنسانيّاً، وإضاءة ما تتعرّض له النساء، في ظلّ الإبادة الصهيونية المتواصلة في غزّة منذ عام.

وبطبيعة الحال، يطغى حضور النساء في اللوحات، سواء بصيغة المفرد، بورتريه لامرأة مثلاً، أو الجمع حيث تحتشد الأجساد لتكشف مجتمعاً كاملاً من ورائها. لكن الإطار العام الذي يظلّ يؤطّر هذا الحضور هو العنف الاستعماري كما في لوحة بالأبيض والأسود للتشكيلية السورية عزّة أبو ربعية، نلحظ فيها طائرات حربية محلّقة بالجو تنقضّ على مدينة آمنة، أمّا الكويتية غادة الكندري فتقدّم بورتريه لشابّة تتّشحُ بالكوفيّة الفلسطينية وقد غضّن الحُزن تفاصيل وجهها.

كذلك يمتدّ هذا الحزن إلى بورتريه آخر للتشكيلي السوري خالد التكريتي يصوّر فيه امرأة مسنّة ترتدي حجاباً أشبه بهالة بيضاء على خلفية سوداء، ويظهر بورتريه آخر لامرأة، للفلسطينية السورية بيسان الشريف، بألوان فاقعة يُحدّق بالعالم بعينٍ واحدة، في حين تجمع السعودية تغريد البقشي كلّ ما سبق لترسم وجوهاً متحلّقة حول المسجد الأقصى، اللوحة هنا أكثر ألواناً لكنّ الوظيفة والإشارة ما زالتا واحدة. وبعيداً عن البورتريهات، يستعين التشكيلي السوري سعود عبد الله بمسحة تجريدية في تمثيله أجساد النساء، لدينا خطوط تكاد تبدو مقصوصة من اللوحة لا مرسومة عليها، ولدينا ألوانٌ متنافرة أبيض وأسود على أخضر، تُساهم في تحديد ما مرّت عليه الفرشاة/ المقص، كذلك تمزج السعودية لولوة الحمود الحرف العربي بالتشكيل، أمّا الكويتية اليمامة راشد فتلجأ إلى معانقة الأجساد واقتراح مروحة من الألوان تُميّز حالة الانقلاب التي تعتري تمثيلاتها امرأتان تتشبّث كلّ واحدة منهما بجديلة الأُخرى، وتطرّز غادة الخنجي اسم غزّة بخيوطها وفي الجوار نخلاتٌ باسقات، وبتشكيل مفعم بالورود التي نخالُها عيوناً ذابلة على ذيل طاووس هكذا يظهر عملُ الفنّان الفلسطيني ستيف سابيلا. ونلاحظ في المعرض أيضاً تنويعات مختلفة للثيمات كالأرض، والبيوت، والمجتمع الفلسطيني بحيويته.

> تشكيل لثيمات مختلفة كالأرض والبيوت والمجتمع الفلسطيني

ومن الفنّانين المشاركين في المعرض أيضاً: ريم العياري، وياسمين المطاوع، ورياض عيسى، وياسمينا نيستين، ونورما إيزابيل، ومحمد عمران، وغيلان الصفدي، وفادي يازجي، وسميرة إليخان زاده، وهيلدا حياري، ومعتز نعيم، وزينة عاصي، وزمان جاسم، وطارق بطيحي، وسعيد بعلبكي، وسمر حجازي، وثائر معروف، وهلا الخليفة، وجمال البسوف، وثريا البقصمي، ومي مراد، وهشام شريف، وخالد حوراني، وبشار الحروب، وريم يسوف، وكيفورك مراد، ورحيم شريف، وأماني الثويني، وإلهام فاطمي، ومحمود دياب.

فعاليات

حتى نهاية الشهر الجاري، يتواصل في «قاعة سويلم للفن» بالقاهرة معرض **الطير المهاجر**، الذي افتتح أول أمس الثلاثاء، بمشاركة 30 فناناً سودانياً. من بين الفنانين المشاركين: **حسين شريف**، و**محمد عمر خليل**، و**عواطف علي محجوب**، و**سارة عاصم**، و**أسامة الجنيدي**، و**نجاة الماحي**، و**شريف مطر**، و**الطيب ضو البيت**.

تنظّم وحدة الدراسات الإيرانية في **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** بالدوحة، الأربعاء المقبل، مؤتمرها السنوي الرابع بعنوان **العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران: الإمكانيات والقيود**، الذي يتواصل ليومين. يتناول المؤتمر الخطاب الإسلامي في البحث والتدريس في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مع التركيز على العلاقة بينها وبين السياسة وإيديولوجية الدولة.

يتواصل في «مقهى كناشة الثقافي» بمدينة بيت لحم معرض **في صوت**، الذي افتتح الأحد الماضي بمشاركة الفنانين **كاثرين مطر** و**محمد الراعي** و**محمد عبيد الله** و**منى خليل** و**وئام معمّر**. المعرض نتاج ورشة قدمها الفنان **منذر جوابرة**، مستلهمة من حركة «الفهود السود» عبر استخدام الأعمال الطباعية كأداة للكفاح.

تنطلق مساء السبت المقبل في الرباط الدورة السادسة من تظاهرة **الآداب المرتحلة** تحت شعار **الأدب والذاكرة**، التي يشارك فيها 40 كاتباً. تتضمن التظاهرة مائدتين مستديرتين تعقدان على مدار اليوم، يتحدث خلالهما **محمد الأشعري**، و**جوخة الحارثي**، و**أشرف العشماوي**، و**جورجيا مخلوف**، و**نمرود بنا**، و**لوران غودي**.